

التبيان في تفسير غريب القرآن

- 28 - نجس أي قدر ونجس بالكسر أي قدر فإذا قيل رفس نجس سكن على الاتباع - زه - هو بالفتح مصدر نجس بالكسر وبالكسر الوصف منه نحو زمن يزمن زمنا فهو زمن والوصف يجوز فيه التسكين بدون إشباع مع فتح النون وكسرها .
- وإن خفتم عيلة أي فقرا أو فاقة بلغة هذيل .
- 29 - حتى يعطوا الجزية أي المال المجعول على راس الذمي وسميت جزية لأنها قضاء منهم لما عليهم ومنه لاتجزى نفس عن نفس شيئا أي لا تقضي أو لا تغني .
- عن يد أي عن قهر وقيل عن مقدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك على مبسوطة أي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد وإنعام عليهم بذلك لأن أخذ الجزية منهم وترك أنفسهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة .
- 30 - يضاؤون يشابهون المضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته إذا فعلت مثل فعله .
- يؤفكون يصرفون عن الخير ويقال يؤفكون يحدون من قولك رجل